

الدرر السنية في شرح نظم الأجرمية -4- البشير عصام

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم إن الحمد لله نحمد الله ونستعين به ونستغفر له ونعتذر بالله من شرور أنفسنا وسبيئات أعمالنا من جهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده إن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد أن محمداً عبد الله رسوله أباً بكر وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - [00:00:24](#)

وكل ضلاله في النار نسأل الله أن تجيرنا من النار نحن اليوم مع الدروس الرابع من هذه الدورة الصيفية المكتفة في علم النحو والتي نتدارس فيها نظم العجمية وقبل أن نشرع في درس اليوم - [00:00:45](#)

نصح التمرين الذي أخذناه البارحة والسؤال الأول فيه ميز الأفعال الواردة فيما يلي واذكر عالمة الفعلية فيها البيت الأول ليس الحجاب بمقص عنك لي أملأ ان السماء ترجي حين تحتجب - [00:01:09](#)

الشاعر يقول أن الحجاب الذي يضعه مدوحه بينه وبينه لا يجعله يأس من نواله وعطائه ثم استدل على ذلك بـان السماء حين تحتجب أي حين تتبدل بالغيوم فـانها ترجي اي يرجى نزول المطر منها - [00:01:33](#)

والافعال الواردة في هذا البيت هي اولاً ليس وليس على الصحيح المشهور عند النحاة فعل ودليل الفعلية فيه صحة اقترانه بتاء التأنيث الساكنة فـتقول ليست واياضاً عالمة اخرى لم تأخذها - [00:02:03](#)

وهي صحة اقترانه بتاء المتحركة اي تاء الفاعل فـتقول لست ولست الى اخره والفعل الثاني هو ترجي وهذا واضح هو وتحتجب ترجي وتحتجب وعلامات الفعلية فيها اه مثلاً قد يصح دخول قد عليهما - [00:02:31](#)

واياضاً اه التاء الساكنة واياضاً اه الشين والسوف للتنفيذ ونحو ذلك هذه الأفعال واضحة ويسهل على الطالب تمييزها. لكن الذي يحتاج إلى شيء من التأمل هو ليس في البيت الثاني - [00:02:57](#)

يقول قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الذلل قد يدرك الفعل الاول يدرك وعلامة الفعلية فيه دخول قد عليه دخول قد عليه واياضاً يصح في غير هذا البيت - [00:03:18](#)

دخول علامات اخرى والفعل الثاني هو يكون وهو مضارع كان وفي هذا البيت دخلت عليه عالمة قد ويصح ايضاً دخول العلامات الأخرى نساء التأنيث والشيم والشين وسوف ونحو ذلك واما الحديث نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل - [00:03:40](#)

فاولاً فيه فعل هو نعمة وهذا على الصحيح فعل ماض ودليل الفعلية فيه صحة دخول تاء التأنيث عليه فـتقول نعمة و الفعلان المتبقيان هما كانوا ويقوم وهذا واضح عالمة الفعلية فيها مثلاً دخول قد - [00:04:11](#)

فتقول قد كان وقد يكون وقد قام وقد يقوم اما الاعراب في اللغة فهو الابانة والظهور وفي الاصطلاح هو تغيير او آخر الكلم بتغيير العوامل الدالة عليها لفظاً او تقديرها وهذا اخذناه في درس سابق - [00:04:43](#)

واما انواع الاعراب التقديرية اولها ما كان في اخره الف لازمة فـتقدر الحركات كلها عليه والثاني ما كان في اخره ياء لازمة فـتقدر اه في الاول تقدر الحركات كلها للتعذر وفي الثاني اي ما كان في اخره ياء لازمة تقدر - [00:05:05](#)

الفتحة تقدر الضمة والكسرة للاستئصال وتظهر الفتحة والنوع الثالث هو ما كان مختوماً او مقترباً بـياء المتكلم فـتقدر الحركات كلها على ما قبل ياء المتكلم بسبب اشتغال المحتوى بالحركة المناسبة - [00:05:33](#)

اذا هذه اجوبة هذا التمرين ثم ننتقل الى درس اليوم وكنا قد ذكرنا في الدرس السابق علامات الخفض وذكرنا ان عالمة الخف الاصلية

هي الكثرة وان لها علامتين نائبتين فنبن عنها هما الياء والفتح - [00:05:56](#)
فذكرنا العلامة الاصلية وذكرنا الياء وانها تكون نائبة عن الكسرة في موضع ثلاثة ذكرها الناظم بقوله واخض بياء يا اخي المثنى
والجامعة والخمسة فاعرف واعترف ثم قال واخض بفتح كل ما لا ينصرف - [00:06:24](#)

هذه هي العلامة النائبة الثانية وهي الفتحة فتكون الفتحة علامة للجر نيابة عن الكسرة في الاسماء الممنوعة من الصرف فتقول مثلا
مررت بمساجد ولا تقولوا بمساجد او مررت باحمد ولا تقول باحمد - [00:06:56](#)
فمساجد اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة النائبة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف والصرف ما هو؟ الصرف هو التنوين
والممنوع من الصرف له حكمان اولهما انه لا ينون. هذا معنى كونه ممنوعا من الصرف - [00:07:27](#)
اي ممنوعا من التنوين فتقول مساجد مساجد ولا تقل مساجد لا يمكن والحكم الثاني انه عند الجر فان علامة الجر فيه تكون الفتحة
التي تنوب عن الكثرة وشرط هذا الحكم - [00:07:52](#)
ان لا ان لا يكون هذا الاسم مضافا والا تدخل ال على اليه والا فاذا كان مضافا او دخلت عليه الف فانه اه يجر بالكسرة على الاصل فتقول
مثلا مررت بالمساجد - [00:08:17](#)
فحين دخلت على هذا الاسم الممنوع من الصرف لم يكن حكم نيابة الفتحة عن الكسرة ثابتا فيه. بل تقول بالمساجد المساجد اسم
مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره على الاصل - [00:08:38](#)
وكذلك لو كان هذا الاسم مضافا كقولك مثلا مررت بمساجد القرية هنا مساجد مضاف القرية مضاف اليه مجرح بنفس الشيء ما
تقول مررت بمساجد القرية؟ لا مررت بمساجد القرية على الاصل مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره. اذا لا يثبت له
هذا الحكم - [00:09:00](#)
الذي هو نيابة الفتحة عن الكسرة الا اذا لم يكن مضافا ولم تدخل عليه اجر وهنا نستطرد قليلا فنذكر الاسم الممنوع من الصرف ما هو
وهذا مبحث طويل في الحقيقة لا يمكننا ان نحيط بكل جزئياته وتفاصيلاته - [00:09:31](#)
لكن نكتفي بشيء يسير على حد قول من قال يكفي من القلادة ما احاط بالعنق فنقول الاصل في الاسم ان يكون مصروفا في الاسم
المغرب ان يكون مصروفا لكن يمنع من الصرف - [00:09:53](#)
في احد مقامين المقام الاول اذا وجدت فيه علة واحدة سبأتهي ذكر هذه العلل التي تدخل في هذا المقام الاول والمقام الثاني ان
يكون فيه علتان اثنتان احداهما اما العلمية واما الوصفية - [00:10:10](#)
اذا هنالك علل وهي في الحقيقة سعل في المجموع تسع علل هذه العلل منها علتان كل واحدة منها تكفي لوحدها في المنع من
الصح وهنالك علل اخرى لابد من اجتماع اثنين. اجتماع اثنتين منها - [00:10:40](#)
ولابد ان تكون هاتان العلتان احداهما العلنية او الوصفية اذا ذكر العلل ثم نذكر تفصيل هذا الذي شرحناه الان العلل جمعها بعضهم في
قول في في نظم في بيت فقال - [00:11:09](#)
اجمع وزن عادلا انس بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل اجمع وزن عادلا انس بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل العلل
هي اجمع يقصد بذلك صيغة منتهى الجموع - [00:11:30](#)
وصيغة منتهى الجموع هي ان اردنا الاختصار هي التي تكون على وزن فواعل مفاعل فعائل ونحو ذلك او على وزن فعال مفاعيل الى
اخره هي كل جمع تكسير اه بعد الفه - [00:11:57](#)
حرفان متراكمان نحو دراهم الف التكسير هنا هي هي الالف دراهم بعدها حرفان متراكمان او بعد الفه حرفان اه ثلاثة احرف اثنان
متراكمان وبينهما ساكن ياء ساكنة نحو دنانير مصابيح - [00:12:23](#)
اذا بعد الالف في مصابيح عندنا حرفان متراكمان هما الباء والحاء بينهما ياء ساكنة. اذا كل كل اسم على هذا الوزن مثل دراهم او
دنانير فانه يكون ممنوعا من الصف - [00:12:52](#)
وهذه العلة اعلاه صيغة في منتهى الجموع علة مستقلة اي تكفي لوحدها في المنع من الصفح لا تحتاج الى علة اخرى قال اجمع وزن

اشار بقوله زن الى وزن الفعل - 00:13:10

عبارة اخرى ما كان من الاسماء على وزن يخص الفعل مثل يزيد هذا اسم وهو على وزن فعلا انك تقول يزيد زاد يزيد وهذا فعل وهذا الوزن خاص بالفعال فإذا اذا وجد اسم - 00:13:32

على وزن فعل فانه يمنع من الصرف ولكن هذه ليست علة مستقلة لابد ان يكون مع هذه العلة العلمية او الوصفية بمعنى ان يكون الاسم علما نحو يزيد او احمد - 00:14:00

اذا المانع من الصرف في هذين هو العالمية مع وزن الفعل او الوصفية مثل اكرم واجمل ونحو ذلك قوله عادلا يشير بذلك الى علة تسمى العدل وهذه ايضا ليست علة مستقلة وان وانما - 00:14:25

تكون مع العلمية او الوصفية نحو عمر قالوا عمر ممنوع من الصرف لانه علم على عدل. وما معنى العدل معناه انه معدول به عن اصله فان اصله فيما يقولون هو عامر - 00:14:50

فعدل به عن هذا الاصل وقيل عمر فمنع من الصرف لهذه العلة فما كان على هذا الوزن من الاعلامي كحمر وزفر ونحوها يكون ممنوعا من الصف نعم وكذا في الاوصاف هذا في - 00:15:17

في الاعلام كذلك في الاوصاف آآ مثلا نحو اخر هذى ايضا ممنوعة من الصرف للعدل ومع الوصفية وكذلك مثنى وثلاثة ورباع. قالوا ممنوعة من الصف لان مثنى معدول بها. عن اثنين اثنين - 00:15:41

وثلاث معدول بها عن ثلاثة ثلاثة وهكذا قوله النسر هذا يشمل امرين التأنيث بالالف والتأنيث بلا الف فالتأنيث بالالف علة مستقلة لا تحتاج الى غيرها والمقصود بالتأنيث بالالف ما كان في اخره الف التأنيث - 00:16:09

مقصورة كانت او ممدودة مقصورة مثل حبلى ممنوع من الصرف لانه مؤنث بالالف اي في اخره الف التأليف او الممدودة نحو حمراء مثلا هذا النوع الاول من نوعي التأنيث النوع الثاني التأنيث بلا الف - 00:16:43

وحييند هذا التأنيث بلا الف ليس علة مستقلة وانما يحتاج الى العلمية فاذا كل عالم مؤنث فانه ممنوع من الصرف كل علم مؤنث ممنوع من الصرف فيشمل ذلك ما كان من الاعلام مؤنثا - 00:17:13

تأنيسا لفظيا بمعنى في اخره هاء التأنيث كمعاوية وحمزة هذه اسماء ذكور ولكن في اخرها هاء التأنيث فتكون ممنوعة من الصف وهذا يسمى تأنيسا لفظيا يعني هو تأنيس في اللفظ فقط لا في المعنى لانه في المعنى هذه اسماء ذكور وليس اسماء اناث - 00:17:40

ويشمل التأنيث المعنوي وهو ان يكون العلم علم مؤنث ولكن ليس في اخره هاء التأنيث مثل زينب وسعاد هذه كلها ممنوعة من الصرف ويشمل القسم الثالث وهو ما كان من الاعلام يجمع بين التأنيث اللفظي والمعنوي - 00:18:05

كفاطمة وخديجة وعائشة هذه كلها اعلام اناث وفي اخرها او التأنيث فكلها ممنوعة من الصلاة هذا معنى قوله النصف ثم قال ركب ركب يقصد به التركيبة المزجية وهذا ايضا يكون - 00:18:33

علة مع العلمية فكل علم مركب تركيب مسجد ممنوع من الصف ومنع التراكيب المزجية ان يؤتى بكلمتين فتمزجان مجا حتى يصبحا معا كلمة واحدة ومثلوا له ببعلك وحضرموت ومع ذي كذب - 00:18:57

ونحو هذه الاسماء هذه الاعلام فانها في الاصل مكونة من كلمتين لكن جمعت ومزجت الكلمتان فصارتا كلمة واحدة ثم قال وزد المقصود بزد زيادة الالف والنون في اخره مع العلمية - 00:19:24

او الوصفية فمثال الاعلام التي في اخرها الف ونون عثمان وعفان وقططان وعدنان ونحو ذلك كثيرة هذى ومثال الاوصاف التي في اخرها الف ونون سكران وشبعان ونحو ذلك مفهوم ويشترطون انه ان يكون منتهن بالالف ونون ويكون مؤنثه على وزن فولة. انك تقول سكران سكري - 00:19:50

نعم جيد نحو غضبان غضبة الى اخره ثم قال عجمة العجمة ايضا مع العلمية العجمي اي ان يكون العلم اعجميا اي غير عربي كل علم عجمي ممنوع من الصرف نحو ابراهيم - 00:20:30

واسرائيل واسماعيل ويعقوب هذه كلها اعلام اعجمية فهي ممنوعة من الصرف لهاتين العلتين ثم في اخر آآ البيت قال قال اجمع وزن عادل انس بمعنیه اکب هذ عجمة فالهصف قد کاما آآ بق هـ: هـ: 00:20:57

العلل المعرفة يقصد به العلمية وقد ظهر لنا مما سبق. متى تكون العلمية علة وايضا الوصف يقصد بذلك الوصفية والعلمية والوصفية
معا تفهاما: المعنون: الصنف اذا احتمعتا مع علا. اخبار.. ملخص.. ما سبة - 00:21:21

طريقه اخرى ان نقول ان هنالك مقاما اول وهو العلة التي تقوم مقام علتين هما اثنتان. اولا صيغة منتهى الجموع هذه علة تقوم مقام علتين كا كا اسم على صيغة منتهى الجموع فيه ممنه ع من الصف وثانيا الف التائبث - 48:21:00

الاسم الذي في آخر الف التأنيث مقصورة كانت كسلمي او ممدودة كصحراء المقام الثاني ما يشترط فيه علتان هاتان العلتان اما العالمية مع علة اخره مما المصنفة مع علة اخره - 00:22:12

فالعلنية تكون مع التركيب المجزي ومع وزن الفعل ومع زيادة الالف والنون ومع العجمة ومع التأنيث ومع العدل. كم هذه؟ هذه ستة.
لذا، تختلف توزيعات الهمزة في هذا الاجتماع تبعاً للعلامة هـ التركـي - مهـمنـة: الفعا - 00:22:34

زيادة الالاف والآلاف والعجمة والتأنث والعدل واما الوصفية فيكون منع تكون الوصفية مانعة من الصف مع اولا زيادة الالاف
والآلاف ومحنة الفعل من الفعل من ما كان منها اجمع - 00:23:00

واصغر ونحو ذلك يعني ما كان على وزني افعل الذي مؤنته فعلا اذا ثلاثة هذه ثلاث علل مع الوصفية زيادة الالف والتون وزن افال اوزنه الفعل والعناء والعناد - شهادة 00:23:31

مثال فعال مثل الفعال كآخر وزن فعال كسلافة ورابع في الفاظ العدد ونحو ذلك اذا هذا ملخص الممنوع من الصرف وهو ان شاء الله تعالى يمشي وركب وطالعه شاهد على انتها

الى علامات الجسم فقال ان السكون يا ذوي الذهان والحدف للجزم علامتان اي للجزم اصلية هي السكون وآخر نائية عنها

فازلين بتسكن المضارعا اتى صحيح الآخر ومثل لذلك بقوله فلم يقم فتى. فيكون السكون علامه للجزم في الفعل المضارع اذا دخل

والتي هي الالف والواو والياء واي مثال ذلك لم يكتب لم ينجح لم يقم مفهوم؟ هذه كلها افعال صحيحة الاخر. بخلاف الافعال المعتلة

واجزم بحذف ما اكتسى اعطالاً اخره والخمسة الفعال اي يكون الحذف علامة للجزم في موضعين اثنين الموضع الاول الفعل

ال فعل المعتل الآخر يشمل ذلك ما كان معتلاً بالف وما كان معتلاً بباء المعتل بالالف يرضي آخره الف مثل

فنقول مثلا في يرضي هذه اذا دخل عليها جازم كلام ماذا يقع تحذف الالف اي يحذف حرف العلة من اخر الفعل فتقول لم

مفهوم وهذا من الاخطاء الشائعة عند كثير من الناس في هذا الزمان انهم يثبتون حرف العلة في موضع الجزم ونقول في اعرابي لم يرضا ويسعون لم يدعوا ويسعون لم يرم [60.20.35](#)

يبدو لي يرضى فعل مضارع مجازوم بلم وعلامة جزمه حذف وحرف العلة من اخره هذا الموضع الاول الذي يكون الحذف فيه عالمة 66.27.01 يرضى لم حرف نهي وجرم وعي. ان هذه حفظ مصوتها فيما -

الاتجاهة. الموضع الثاني قال والمحمسة الاعمال اي يقصد بذلك الاعمال الحمسة او امانته الحمسة - **00:27:23**

التي هي تكتبات يكتبون تكتبون تكتبين اي في كل فعل ليس ذلك خاص بكتبة ولا بغيره من الاعمال في كل فعل مضارع فاذا

لناحد واحداً من هذه الأمثلة الحمسة متلا - 00:27:48

يفعلوا لام حرف نفي وجذم وقلب يفعل فعل مضارع مجزوم بلم - [00:28:07](#)
وعلامات جزمه حذف النون. لانه من الافعال الخمسة وواو الجماعة فاعل مبني على السكون في محل رفعه اذا هذه علامات الجذم
وبذلك تكون قد انتهينا من علامات الاعراب كلها من علامات الرفع - [00:28:30](#)
والنصب والخض والجذم ثم بدأ بابا اخر وهو باب قسمة الافعال واحكامها قال وهي ثلاثة مضي قد خلا و فعل امر ومضارع على اي
الافعال ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر. قال وهي ثلاثة مضي هو الماضي لغة في الماضي - [00:28:53](#)
قد خلا يقصد بذلك انه قد مضى وانتهى لانه كما سيأتي هو ما دل على وقوع الحدث في الماضي وفعل امر ومضارع على اي سما
على قرينيه لان المضارع يتميز عن الماضي والامر بأنه معرب بخلاف الماضي والامر فهما مبنيان والمعرف - [00:29:28](#)
مقدم على المبني فإذا الافعال ثلاثة اقسام ماض وهو ما دل على وقوع حدث قبل زمن التكلم. كقولك مثلا ضرب هذا
فعل ماض لانه دل على وقوع - [00:29:54](#)
حدث الضرب قبل الزمن الذي تكلمت فيه والمضارع ما دل على وقوع الحدث في زمن التكلم او بعده. يعني في الحاضر او المستقبل
كقولك يضرب والامر هو ما دل على طلب - [00:30:18](#)
وقوع شيء بعد زمن التكلم كقولك اضرب هذا قد ذكرناه من قبل الان بعد قسمة الافعال هذه يحتاج الى ذكر احكامها من جهة الاعراب
والبناء فقال فالماضي مفتوح الاخير ابدا - [00:30:39](#)
والامر بالجذم لدى البعض ارتدى قبل ان نشرح كلام الناظمي نذكر القاعدة التي تحتاج اليها في باب الماضي والامر فنقول اما الفعل
الماضي فهو مبني دائما ثم هو مبني على الفتح - [00:31:04](#)
دائما سواء اكان هذا الفتح ظاهرا او مقدرا وهنا حالات اذا الفعل الماضي مبني على الفتح ابدا ظاهرا كان او مقدرا وذلك بحسب
الحالات التي ستتأتينا الحالة الاولى ان يكون الفعل الماضي صحيح الاخر - [00:31:29](#)
ولم يتصل به واو الجماعة ولا ضمير ضمير رفع المتحرك فهنا يبني على الفتح الظاهر هذا هو الأصل اسهل شيء وهو الأصل في الباب
والمحترزات سنهما من خلال الاحوال التي ستتأتي - [00:31:58](#)
كقولك مثلا كتب ضرب هذا فعل صحيح الاخر لم يتصل باخره شيء لا واو جماعة ولا ضمير رفعه فنقول كتب فعل ماض مبني على
الفتح الظاهر على اخره الحالة الثانية - [00:32:19](#)
ما كان اخره واوا او ياء او ياء. يعني اخره يعني ليس صحيح الاخر. اخره معتل. ولكن معتل بالواو او بالياء فهذا يبني ايضا على
الفتح الظاهر لم؟ لان الفتاحة - [00:32:36](#)
كما سبق لنا من قبل يمكنها ان تظهر على الواو والياء فتقول والغالب في الافعال ان تكون من هذا القبيل ان تكون يائية. في قولك
مثلا رضي راضية فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على اخره او سروة - [00:32:58](#)
فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على اخره. اذا الحالة الاولى والثانية متشابهتان الحالة الثالثة هي ما كان اخره الفا اذا هذه حالة
ال فعل معتل الاخر ولكن بالالف لا بالواو او الياء. فحين اذ يبني على فتح مقدر - [00:33:15](#)
لاجل ماذا؟ لاجل التعذر كقولك مثلا رمى ودعا رمي ودعا يدعو رمى فعل ماض مبني على الفتح المقدر على اخره لاجل التعذر
وكذلك نقول في دعاء اذا انتهينا الان - [00:33:38](#)
من الفعل الصحيح الاخر ومن الفعل معتل الاخر الان الحالة الرابعة وهو الفعل الذي اتصل به واو الجماعة كقولك مثلا كتبوا جيد.
كتبوا ماذا نقول في اعرابي كتبوا؟ نقول فعل ماضي - [00:34:02](#)
مبني على الفتاحة المقدرة على اخره لانك حين تنظر ماذا ستتجدد؟ تجد كتبوا هنالك ضمة من اين نقول ان الفتاحة مقدر لان الذي منع
من ظهورها هو اشتغال المحل بحركة المناسبة. كما قلنا في درس سابق عن ياء المتكلم - [00:34:29](#)
ما الحركة المناسبة للواو من بين الحركات الثلاثة ما الحركة التي تناسب الواو؟ هي الضمة فاذا هذا الفعل في الاصل مبني على الفتح
ولكن اتصلت به واو الجماعة فلم يمكن الجمع بين الفتاحة وواو الجماعة فجيء بحركة مناسبة لواو الجماعة وهي - [00:34:55](#)

فاشتغل المحل بهذه الضمة وقيل كتبوا فحين جاءت الفتحة التي هي التي يبني عليها الفعل وجدت المحل مشغولاً بالضمة التي هي حركة المناسبة فقدر ولم تبقى ظاهرته. فنقول في الاعراب في كتبه نقول فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على اخره منع من -

00:35:23

اشتغال المحل بحركة المناسبة وواو الجماعة فاعلٌ مبني على السكون في محل رفع الحالة ماذا؟ الحالة آآ الخامسة الخامسة هي اه الفعل الماضي اذا اتصل به ضمير رفع المتحرك ماذا نقصد بضمير الرفع المتحرك -

00:35:52

هو الضمير الذي يكون فاعلاً. لذلك نسميه ضمير رفعي يكون فاعلاً ويكون متحركاً. كالتابع المتحركة اه تاء وتي كتبت تاء كتبتي كتبت اه كتبت كتبتها كتبت وكان كتبنا وكنون النسوة كتبنا هذه كلها تسمى ضمائر رفع متحركة. جيد -

00:36:18

هذه الضمائر اذا اتصلت بالفعل الماضي فان الفعل يبني على فتح مقدر نقول لدفع كراهة توالى الحركات كيف ذلك كتبت الاصل كتب تو قالوا العرب تستنزل توالى هذه الحركات تستنزل توالى الحركات كا تا با تو -

00:36:44

مفهوم؟ فلاجل ذلك سكتوا اخر الفعل جاءوا بالسكون لتلافي هذا التوالى للحركات فانشغل المحل بهذا السكون فلما جاءت الفتحة التي يبني عليه الفعل لم تجد لها محلاً فقدرت. فنقول في اعرابي تكتب -

00:37:17

فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالى الحركات فيما هو كالكلمة الواحدة اعيد منع من ظهورها اي منع من ظهور هذه الفتحة -

00:37:41

اشتغال المحل بالسكون العارض يعني هذا ليس سكوناً اصلياً وإنما هو عارض لم جئنا به؟ العارض لم؟ لدفع كراهة توالى الحركات فيما هو كالكلمة الواحدة. المقصود بذلك انه اه كتبت هذه في الاصل كلمتان -

00:38:07

اذا كتب فعل ضمير اسم. اذا هاتان الكلمتان ولكنهما معاً معاً اذا اجتمعما يشكلان ما يشبه الكلمة الواحدة. فكرهوا توالى الحركات في الكلمة في الكلمتين اللاتي اللتان هما كالكلمة الواحدة ولاجل ذلك جاءوا بهذا السكون العارض التابع المتحركة فاعل -

00:38:27

جيد هذا الذي ذكرناه هنا مبني على اصل وهو ان الماضي مبني على الفتح ابداً هذا مذهب ابن ابي الروم في الاصل وتبعه عليه الناظم وهو مذهب المحققين من النحاة -

00:38:55

ولكن لا يخفى عليكم ان في هذا المذهب شيئاً من الصعوبة هو مذهب التحقيق ولكن فيه صعوبة ولذلك هناك مذهب اخر يقول به بعض النحاة ويجعل الفعلة الماضية ليس مبنياً على الفتح ابداً -

00:39:17

ولكن قد يكون مبنياً على الفتح وهذا هو الاصل فيه وقد يبني على الضم وقد يبني على ماذا؟ على السكون كيف ذلك يقولون هو مبني على الفتح في الاحوال الثلاثة الاولى ما فيها اشكال. في كتبة وفي رضي وفي رمى -

00:39:38

ونظائرها لكن اذا اتصل بالفعل الماضي واو الجماعة بدلاً من ان يقولوا مبني على فتح مقدر منع من ظهور اشتغال المحل بحركة المناسبة يقولون مبني على الضم. كتبوا فعل ماضٍ مبني على الضم للتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة فاعل. لا شك ان هذا ايسر -

00:40:01

حتى في اللفظ لفظه اقصر وهو في الفهم ايسر ولكن اه اصحاب الهمم العالية آآ الذين يعني يحبون علم النحو ويتفانون في خدمته ما يكتفون باليسيير وانما يبحثون عن التحقيق وعن الفهم -

00:40:26

لما يذكره اهل النحو والحلة الاخيرة حين يتصل بالفعل الماضي ضمير الرفع المتحرك يقولون هو مبني على السكون. فمثلاً كتبت فعل ماضٍ مبني على السكون للتاء المتحركة والتاء المتحركة الخارج. اذا هذان مذهبان -

00:40:45

في الاعراب شرحتهما معاً وهذا معنى قول الناظم فالماضي مفتوح الاخير ابداً اي سواء كان الفتح ظاهراً او مقدراً بخلاف المذهب الثاني فينبغي ان نقول فيه فالماضي مفتوح فالماضي مبني على الفتح او الضم او السكون -

00:41:07

بعد الماضي ننتقل الى الامر الامر حاله سهل القاعدة في التي ينبغي ان تحفظ وهي ان فعل الامر لبني على ما يجزم به مضارعه قاعدة عامة اعيد الامر مبني على ما يجزم به مضارعه -

00:41:28

فإذا متى أردت أن تعرف على أي شيء يبني الامر؟ ارجع إلى المضارع واجزمه وانظر عالمة الجزم فيه ومن هنا نعلم على أي شيء

يبني الأمر فيدخل في ذلك احوال اربعة - 00:41:57

الحالة الاولى الاصل الفعل صحيح الآخر الذي لم يتصل به شيء او الذي اتصلت به النسوة مثل اكتب هذا فعل امر اكتبنا نقول مبني على اي شيء نرجع الى المضارع. اكتب يكتب نجزمه. لم يكتب عالمة الجزم السكون. اذا نقول فعل امر مبني على السكون الظاهر -

00:42:19

ونفس الشيء في اكتبنا. فعل امر مبني على السكون الظاهر الحالة الثانية الفعل الذي اتصلت به نون التوكيد الخفيفة او الثقيلة كقولك مثلا اكتبن هذه الخفيفة او اكتبن نقول هذا فعل امر - 00:42:52

مبني على السكون المقدر على اخره لمنع التقاء ساكتين لأن الاصل فيه ان تقول اكتب ان هذا الاصل اكتب هذا فعل الامر ثم جئنا بنون التوكيد الخفيفة التي تكون ساكنة ان اذا اكتب التقى ساكنان حركنا - 00:43:20

ما قبل نون التوكيد للتخلص من التقاء ساكتينه فإذا يكون السكون مقدرا والحالة الثالثة الفعل معتل الآخر كقولك مثلا قضى كيف تقول في الامر من قضى؟ تقول اقض ادع اسعى - 00:43:46

هذه كلها نقول فيها فعل امر مبني على حذف حرف العلة لأن الفعل المضارع فيه كيف نقول فيه؟ مثلا قضى يقضي نجزمه فنقول لم يقض مجزوم عالمة جزمه حرف العلة - 00:44:16

فإذا نقول في فعل الامر مبني على حذف حرف العلة ثم الحالة الأخيرة هي الافعال الخمسة تقول اه والافعال الخمسة في الامر تصبح ثلاثة فقط. اكتبوا اكتبوا ماذا نقول فيها؟ نقول فعل امر مبني على حذف النون. لأن عالمة الجزم - 00:44:37

في الافعال الخمسة في المضارع من الافعال الخمسة عالمة الجزم فيها هي حذف النون كما سبق لنا. فإذا نقول هذه الافعال الخمسة هنا تكون في حالة فعل الامر تكون مبنية على حرف النون - 00:45:07

تقول اكتبوا فعل امر مبني على حرف النون اذا هذا هو الامر. الامر حاله سهل. اما مبني على السكون. او مبني على حذف حرف العلة او مبني على حرف النون - 00:45:24

وقوله قول الناظم والامر بالجزم لدى البعض ارتدى يشير بذلك الى ان بعض النحات حين قال لدى البعض يشير بذلك الى بعض النحاج ويقصد بذلك الكوفيين يقولون ان الامر ليس مبنيا - 00:45:40

ولكن يجعلونه مجزوما يقولون لأن اصل هذا الامر هو الفعل المضارع المجزوم بلا امر فحين تقول مثلا اكتب يقولون اصلها لتكلبت اللام لام الامر وتكلبت فعل مضارع مجزوم بلا من الامر وعالمة جزمه السكون. قالوا فتحذف - 00:46:01

قالوا فتحذف لام الامر ويبقى عملها اذا لتكلبت تحذف لام الامر يبقى الفعل مجزوما ويحذف حرف المضارعة ايضا الذي هو التاء في اول الفعل لتكلبت يبقى اكتب وحين بما انا لا نبدأ بالساكن ناتي بهمزة الوصل فنقول اكتب. اذا هذا هو الترتيب - 00:46:31

اه او تقدير الكلام عند الكوفيين يجعلون الفعل الامر مبنيا على فعل المضارع المجزوم بلا امر بعد حذف لام الامر وبقاء عملها وبعد حذف حرف المضارعة والاتيان بهمزة الوصل للتوصل بها الى الابتدائي - 00:46:57

الى عدم الابتداء بالساكن. جيد. هذا معنى قوله والامر بالجزم لدى البعض ارتدى. لكن الذي آنرجه هو الذي عليه جماهير النحات هو ان الامر مبني وليس معيينا على السكون او يبني على حذف حرف العلة او يبني على حذف النون انتهينا من الماضي والامر وخلصنا الى

انهما معا مبنيان على الصحيح - 00:47:31 لكن الماضي اما ان يكون مبنيا على الفتح ابدا على المذهب الاول او ان يكون مبني على الفتح او السكون او الضم. والامر مبني على ما يلزم به مضارعه على الصحيح وذهب الكوفيون الى انه مجزوم. الان بقي القسم الثالث من اقسام الافعال وهو المضارع -

00:47:46

المضارع آنفوا المضارع يقول فيه الناظم ثم المضارع الذي في صدره احدى زوائدنا ايت فدره وحكمه الرفع اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد عالمة الفعل المضارع ان يكون في اوله - 00:48:07

حرف زائد من حروف نأيت او انيت التي هي ماذا؟ التي هي الهمزة والنون والياء والباء. هذه تسمى ماذا؟ تسمى حروف المضارعة
فتقول نكتب اكتب يكتب تكتب هذه الحروف الاربعة هي حروف المضارع - 00:48:36

تكون في صدر المضارع اي في اوله هذا معنى قوله ثم المضارع الذي اي المضارع وهذا المضارع مبتدأ الذي خبره المضارع الذي في
صدره احدى زوايننا ايت صدره اي فاعلمه - 00:49:01

الآن ما حكمه؟ قال وحكمه الرفع اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد الفعل المضارع الاصل فيه ان يكون معربا ولذلك قلنا انه اعلام
الماضي والامر لانهما مبنيان الفعل المباري الغالب فيه والاصل فيه ان يكون معربا. وذلك ما لم تتصل به - 00:49:19

نون اما نون التوكيد واما نون النسوة وهذا الفعل المضارع المعرض الاصل فيه ان يكون مرفوعا ما لم يتصل به ناصب ولا جازم مثل
ذلك تقول يكتب تساعدهم في كتب فعل مضارع مرفوع - 00:49:50

احذر لا تقل في الاعراب مبني على كذا او لا اذا كان الفعل ماضيا تقول مبني على اذا كان فعل امر تقول مبني على لكن الفعل المضارع
تقول مرفوع مباشرة واذا كان منصوبا او مجزوما تقول منصوب او مجزوم لانه معرب وليس مبنيا - 00:50:19

فتقول يكتب فعل مضارع مرفوع لتجريده عن الناصب والجازب. اي ما دخل عليه ناصب ولا جازم. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على
اخره. وسعد فاعل مرفوع وعلامة لجنة رفعية ضمت الظاهرة على اخره - 00:50:37

اما اذا دخل عليه ناصب او جازم فيخالف ذلك فتقول لن يكتب سعد لا نعرف نفي ونصب واستقبال يكتب فعل مضارع منصوب بلن
وعلامة نصبه الفتح ظاهر على اخره ولم يكتب زيد لم حرف نفي وجذم وقلب يكتب فعل مضارع مجزوم بلن وعلامة جزمه السكون
الظاهر على اخره - 00:50:52

وسعد في الحالتين فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره. اما اذا اتصل بالفعل المضارع نون التوكيد الثقيلة او الخفيفة
فانه يبني على الفتح فتقول مثلا ليكتبن او ليكتبن فانت ترى انه يبني على الفتح ليكتب من. مبني على الفتح - 00:51:15
وايضا اذا اتصلت به نون النسوة فانه يبني على السكون تقول يكتبنا مبني على السكون. لكن ما نحب ان ندخل في هذا خاصة هنالك
شرط في قضية اتصال نون التوكيد آآ الثقيلة او - 00:51:41

به هذا كأنه ليس مناسبا اه مقام المبتدئين الذي يذكره صاحب الاجر الرومية وصاحب نظمها ثم انتقل الى ذكر نواصب الفعل المضارع
لاننا اذا عرفنا ان الفعل المضارع يكون مرفوعا الا ان دخل عليه ناصب او جازم فنحتاج ان نعرف - 00:51:56

ما هذه النواصب؟ وما هذه الجوازم التي تدخل على الفعل المضارع؟ فيصبح معها منصوبا او مجزوما فاما النواصب فجمعاها بقوله
ونصبه بان ولن اذا وكي ولا ميكي لام الجحود يا اخي. كذلك حتى والجواب بالفاء. والواو ثم او رزقت اللطف - 00:52:22
فاما النواصب التي تنصب الفعل المضارع عشرة احرف يقسمها النحات الى ثلاثة اقسام القسم الاول ادوات تنصب بنفسها والقسم
الثاني ادوات تنصب بان مضمورة بعدها جوازا والقسم الثالث ادوات تنصب بان مضمورة بعدها وجوبا - 00:52:50

اما القسم الاول وهو الادوات التي تنصب بنفسها فهي اربعة وهي اولا ان وان هذه آآ حرف نقول فيها حرف مصدر ونصب واستقبال
حرف نصب واستقبال واضحة مثل ما قلنا فيلا. وحرف مصدر لان الفعل يشبك معها - 00:53:17

في مصدر يعني يمكن ان تسبت آآ ان مع الفعل المضارع بعدها في مصدر اه كقول الله سبحانه وتعالى واخاف ان يأكله الذيب واخاف
ان يأكله الذئب مفهوم ان يأكل فعل مضارع منصوب بان - 00:53:46

الناصب الثاني لن وهي حرف نفي ونصب واستقبال كما في القرآن الكريم لن نبرح عليه عاكفين لن حرف نفي ونصب واستقبال نبرح
فعل مضارع منصوب له اذا اذا هذا حرف جواب - 00:54:08

وجزاء ونصب اذا يكون في الجواب كان يأتي عندك اخ لك فيقول لك مثلا ساجد في طلب العلم فتجيئه اذا تفوز بالدرجات العلي اذا
تفوز بالدرجات العلي اذا هذه لابد ان تكون في - 00:54:32

الجواب لذلك قلنا هي حرف جواب فنقول اذا تفزوا تفزوا هذا فعل مضارع منصوب باذن واخيرا كي وكي هذه حرف مصدر ونصب
نحو قوله آآ كما في القرآن مثلا كي لا يكون دولة - 00:55:02

مفهوم كي لا يكون دولة يكون حرف اه فعل مضارع منصوب لكي. وعلامة نصبه الفتح الظاهر على اخره هذا القسم الاول. القسم الثاني ادوات تنصب بان مضمرة بعدها جوازا. الان - 00:55:29

لا احب ان اخوض في مسألة لما يذكر النحات قضية اضمار ان ولم لا يقولون مباشرة ان الفعل منصوب بهذه الادوات نفسها. يعني لما يقدرون انها منصوبة ان المقدرة. هذا ما احب ان ادخل فيه. يحتاج الى - 00:55:51

تفصيل ويحتاج الى نقاش وهو من المسائل التي يشيرها بعض اه مدعى اه الاجتهد والتتجديد في هذا العصر والامر قديم يعني ليس جديدا ذكره ابن مظاء وغيره ولا احب ان اذكر هذا الان. يعني نكتفي بذلك ما يقوله النحاء. ومن اراد التفصيل فالباب مفتوح فيما بعد - 00:56:13

آآ ادوات آآ ادوات تنصب بان مضمرة بعدها جوازا ما معنى جوازا؟ بمعنى ان اه اضمار ان ليس متعينا ليس واجبا. يمكن ان تظهر ويمكن ان تضرر. هذا معنى قولنا انها مضمرة الجوازم - 00:56:34

وهذا هو لام كي وهي التي تسمى ايضا لام التعليل كما في قول الله سبحانه وتعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فنقول في اعرابي آآ يغفر فعل مضارع منصوب - 00:56:54

بان مضمرة جوازا بعد لام التعليل اعيد يغفر فعل مضارع منصوب بان مضمرة اي مقدرة. جوازا بعد لام التعليل او والقسم الثالث هو الادوات التي تنصب بان مضمرة بعدها وجوبا لا جوازا - 00:57:15

وهي ما بقي من الادوات لتتميم العشرة وهي لام الجحود وحتى والجواب بالفاء والجواب بالواو واو كلام الجحود هذه ما علامتها؟ سهل جدا ان تميزها بانها هي التي تسبق - 00:57:41

بكون منفي بما كان او لم يكن كما في قول الله عز وجل ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه او لم يكن كقول الله عز وجل لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهدىهم سبيلا - 00:58:03

هذه اللام ما كان الله ليذر تسمى لام الجحود. اذا هي التي تكون بعد ما كان او لم يكن اه نقول في اعرابها فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود - 00:58:20

حتى وتفيد هنا في هذا المقام الغاية او التعليلة الغاية كما في القرآن الكريم حتى يرجع علينا موسى يعني الغاية غاية الفعل حتى يرجع علينا موسى يرجع فعل مضارع منصوب بالمضمرة وجوبا بعد حتى. والتعليق في قوله مثلا - 00:58:39

اجتهد حتى تفوز هذا التعليل يعني اه اجتهادك علة للفوز الجواب بالفاء وتسمى فاء السببية وايضا الجواب بالواو وتسمى واو المعية وفيهما معا يشترط وقوعهما في جواب نفي ان يكونا واقعين - 00:59:07

في جواب لنفي سابق كما في قول الله عز وجل لا يقضى عليهم فيموتوا لا يقضى عليهم فيموتوا يموت فعل اه لاحظ النفي لا يقضى هذا النفي فيموتوا نقول ليموتوا فعل مضارع - 00:59:36

فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة جزمه ماذا؟ حذف النون لانه من الافعال الخمسة مفهوم ومثلها واو المعية مثلا كقولك اجتهد فتنجح او اجتهد وتنجح هذه تسمى واو المعية والفعل بعدها منصوب بان مضمرة - 01:00:00
وجوبا بعد واو المعية او بعد فاء السببية. ثم اخيرا او وليس كل او مقصودا هنا وانما هنا او التي تكون بمعنى الا او بمعنى الى بمعنى الى الكقول القائل مثلا - 01:00:27

ساقطل الكافر او يسلم تأمل هذا ساقطل الكافر او يسلم تقدير الكلام ساقطل الكافر الا ان يسلم. الا ان يسلم. ولاحظ اننا لما استعملنا الا جئنا بان التي كانت مختفية من قبل. كانت - 01:00:47

الا ان يسلم. ساقطل الكافر او يسلم بمعنى الا هنا فيسلم فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او قلنا و تكون ايضا بمعنى الى الكقول القائل مثلا لاستسهلن الصعب او ادرك المني - 01:01:07

لاستسهلن الصعب او ادرك المني فتقدير الكلام لاستسهلن الصعب الى ان ادرك المني الى ان ادرك الغاية الى ان فنقول ادرك فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد او وبذلك نفهم معنى قول الناظم ونصبه بانولا اذا وكي هذه الاربعة الاولى التي تنصب بنفسها ولا -

01:01:30

لكي هذه التي تنصب بان مضمرة جوازا. لا للجحود يا اخي هذا تتميم البيت. كذلك حتى والجواب بالفاء اي فاء وحذف الهمزة للوزن والواو ثم او رزقت اللطف هذه تتميم للبيت - 01:01:58

اه وبذلك نكون قد انتهينا من اه ما اردنا ذكره في هذا الدرس او في درس هذا اليوم. بقي بعد ذلك كالعادة ان نذكر اه ان اعرض عليكم تمرينا ليوم غد ان شاء الله تبارك وتعالى وهو سهل ان شاء الله - 01:02:17

كعادة كل هذه التمرينات التي نضعها هنا اه تمرين هو هذا آآ اعراب هو كله اعراب هنا اعراب اولا لن تهجر علم النحو ثانيا لم اذهب الى مواضع الريبة ثالثا حضر ابو سعد - 01:02:40

رابعا ان القاضي عادل وخامسا فاز المجتهدون واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين - 01:03:08